أخبار سوريا- المجاهدون يحررون عدة حواجز في سهل الغاب، وإسقاط مروحية لقوات أسد في معسكر القرميد وسقوط أخرى بريف حماة -(25-4- 2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 25 إبريل 2015 م

المشاهدات : 5404

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

91 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم قضوا في مجزرة في جسر الشغور بريف إدلب، والمجاهدون يسقطون مروحية في معسكر القرميد وسقوط أخرى بريف حماة، و يحررون عدة حواجز في سهل الغاب، بالمقابل، الائتلاف يدين المجزر التي ارتكبتها قوات أسد في جسر الشعور ويعتبرها محاولة لتعطية جرائمه، وفي الشأن الإنساني: نظام أسد يسمح بتوزيع ربطة خبر فقد لكل عائلة في المعضمية بريف دمشق، والاتحاد الأوروبي يفشل في الاتفاق على استضافة 5 آلاف لاجئ سوري.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

91 قتيلا: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 91 شخصاً معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى 6 نساء و3 أطفال و3 أشخاص تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

67 في إدلب معظمهم قضوا إعداماً ميدانياً في الأمن العسكري بجسر الشغور قبل تحريره وبقصف طيران الأسد على ساحة الصومعة بجسر الشغور، 7 في حلب، 5 في دمشق وريفها، 3 في الحسكة، 3 في حمص، 2 في دير الزور، 2 في درعا، 2 في حماة.

مناطق القصف:

مجزرة مروعة في جسر الشغور بريف إدلب:

في دمشق وريفها؛ شنت طائرات الأسد الحربية عدة غارات جوية على حي جوبر وعلى مدينة عين ترما وأطراف مدينة زملكا، واستهدفت قوات الأسد الجبهة الشمالية لمدينة داريا بصاروخ أرض أرض. وفي حلب ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على أحياء الصاخور والشعار وباب النيرب وكرم الجبل والجندول والجورة وبعيدين، بينما سقط جرحى نتيجة استهداف قوات الأسد حيي الأنصاري الشرقي والزبدية بصواريخ أرض أرض.، في حين ألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على قرية القاهرة المحررة وعلى قرية الحواش بسهل الغاب. أما في إدلب فقد تم الكشف عن مجزرة مروعة ارتكبتها قوات الأسد بحق أكثر من 23 سجيناً داخل إحدى زنزانات الأمن العسكري في مدينة جسر الشغور قبل سيطرة المجاهدين على المدينة ، وبعد ذلك شنت الطائرات الحربية غاراتها على ساحة الصومعة ليرتقي على إثر ذلك أكثر من 30 شهيداً ويسقط عشرات الجرحى. وفي حمص فقد ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة الرستن وبلدة دير فول. كما شنت طائرات الأسد أكثر من 6 غارات على أحياء مدينة ديرالزور.

عمليات المجاهدين:

تقدم للمجاهدين واغتنام آليات عسكرية وتكبيد قوات الأسد خسائر في حماة:

سيطر المجاهدون على حاجز وقريتي تل واسط و ناحية الزيارة وعلى حاجز المشيش جنوبها وحاجز التنمية وقرية السرمانية و تل زجرم و حاجز صوامع المنصورة، ودمروا جراء ذلك آليات لقوات الأسد وقتلوا العديد من العناصر، فضلاً عن اغتنام عدد من الدبابات، والعربات العسكرية BMP، وأسلحة فردية وذخائر متنوعة، واستأنفوا معركتهم في سهل الغاب باستهداف حاجز جورين والذي يعتبر النقطة التي تنطلق منها القذائف الصاروخية باتجاه قرى سهل الغاب وقرى وبلدات في ريف ادلب، واستهدفوا مراكز لقوات النظام في سلحب بصواريخ الغراد. ، كما أفاد ناشطون بسقوط طائرة مروحية لقوات الأسد بالقرب من معمل السكر بسلحب بعد احتراقها وفقدان السيطرة عليها.

تقدم للمجاهدين وقتل عناصر الأسد في إدلب:

بعد سيطرتهم على مدينة جسرالشغور بالكامل، تمكن المجاهدون من السيطرة على عدة نقاط في ريف المدينة ومنها قرى اشتبرق وغانية والسرمانية، وقتلوا خلالها العديد من عناصر الاسد ودمر عدد كبير من آلياتهم، وتمكنوا من إسقاط مروحية لقوات الأسد كانت تحلق فوق معسكر القرميد إضافة إلى تدمير دبابتين في المعسكر.

استهداف لعناصر الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون اليوم تحصينات لقوات الأسد على جبهة حندرات شمال حلب بقذائف الدبابات، وذلك خلال اشتباكات متقطعة دارت بين الطرفين.

قتل عناصر الأسد في درعا:

تمكن المجاهدون من قتل وجرح عدد من عناصر الاسد على جبهة بلدة عتمان بالقرب من حاجز السرو بعد إستهدافهم بقذيفة من مدفع "بي 10 ".

المعارضة السياسية:

النظام يرتكب مجازر في جسر الشغور للتغطية على هزيمته:

تصريح صحفي سالم المسلط

يعود نظام الأسد كعادته إثر تحرير كل مدينة وقرية وطرده منها على أيدي الثوار، لارتكاب مجازر جبانة بحق المدنيين العزل، فيزيد في إجرامه للتغطية على هزيمته وعجزه، حيث اكتشفت فصائل الثوار أثناء تمشيطها لمقرات النظام الأمنية بعد تحرير مدينة جسر الشغور، مجزرة مروعة بحق 23 معتقلاً في زنازين الأمن العسكري في المدينة، قام عناصر النظام بتصفيتهم قبل انسحابهم منها، ترافق ذلك مع استهداف طائرات النظام للمدنيين في حي الصومعة داخل المدينة، ما أدى لوقوع مجزرة راح ضحيتها 30 شهيداً حتى الآن بحسب الهيئة العامة للثورة.

وإذ ندين في الائتلاف هذه الفعل الجبان المتمثل بقتل المعتقلين، والذي يعد جريمة حرب حسب اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المعتقلين خلال النزاعات المسلحة، إضافة لجريمة استهداف المدنيين العزل؛ إلا أننا نحذر من اعتداءات انتقامية مشابهة بدأ النظام بتنفيذها بحق سكان المدينة بعد تحريرها، وذلك عبر استخدام سلاح الجو والغازات السامة المحرمة دولياً، ما يفرض على المجتمع الدولي مسؤولية توفير حماية نهائية وحاسمة من خلال فرض منطقة آمنة، وسحب كافة أنواع الاعتراف القانوني بالنظام المجرم، فما كان النظام ليجرؤ على ارتكاب مثل هذا الجرائم المشينة لولا ثقته التامة بالعجز الكامل للمجتمع الدولي.

إن تلك الأفعال الإجرامية التي يعمد إليها نظام الأسد، إنما تدل على ثقافة الهزيمة والضعف التي سيطرت على النظام بعد الانتصارات المتتالية التي يحققها الثوار في مختلف المحافظات السورية، كما أنها لن تثني الثوار والشعب السوري عن التمسك بحقوقهم في الحرية والعدالة والكرامة، بل ستزيدهم إيماناً بأهدافهم، مستلهمين العزيمة ممن ضحوا للاستمرار في طريق الثورة حتى تحقيق النصر.

بحث دعوة المبعوث الأممي:

بحثت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري في جلسة اجتماعاتها اليوم الدعوة المقدمة من المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا إلى الائتلاف، وذلك لحضور مشاورات ثنائية في جنيف سيجريها فريق المبعوث الدولي بشكل منفصل بين أطياف المعارضة السورية وأطراف من النظام في أوائل شهر أيار القادم، وتأتي هذه اللقاءات تحضيراً لمؤتمر جنيف 3 الذي لم يتم تحديد موعده، كما أنه لم يتم توجيه أي دعوات بخصوصه حتى الآن، وناقش أعضاء الهيئة السياسية تطورات الوضع الميداني والانتصارات المستمرة للثوار في شمال سورية وجنوبها، وتحرير مدينة جسر الشغور بريف إدلب، كما قدم نواب الرئيس تقريراً عن زيارة دولة قطر التي قام بها وفد من الائتلاف في 21 نيسان الحالي.

تحرير منطقة جسر الشغور انتصار استراتيجي:

قال المستشار القانوني للجيش الحر أسامة أبو زيد، إن سيطرة المعارضة السورية على منطقة جسر الشغور في ريف إدلب، هي انتصار استراتيجي ومقدمة لخوض معركة مناطق الساحل واللاذقية، التي ما تزال تسيطر عليها عصابات الأسد، فيما أكد أن الوضع الأمني في مركز نصيب الحدودي مستقر وأن هناك تنسيقا بالحد الأدنى مع الجانب الأردني، وقال أبو زيد في لقاء خاص مع شبكة CNN الأمريكية، إن تقدم فصائل المعارضة في ريف إدلب، أقوى رد على من يزعم بتراجع وانهيار

المعارضة السورية، مؤكدا أن المعركة أنجزت عبر غرفة عمليات جيش الفتح وفصائل أخرى.

تلقي دعوة لحضور مشاورات جنيف في شهر أيار المقبل:

أعلن تيار "بناء الدولة السورية" عن تلقيه دعوة لحضور مشاورات جنيف في شهر أيار المقبل، وفي بيان وصل نسخة منه لموقع "دي برس" قال فيه إن المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا دعا التيار، للمشاركة في مشاورات حول كيفية المضي قدما نحو حل سياسي للأزمة يقوده السوريون أنفسهم.. استنادا إلى بيان جنيف الذي اعتمده مجلس الأمن في القرار 2118، بالإضافة إلى قراراته 2139–2170 وَ 2178، بهدف معالجة تداعيات الأزمة السورية، من المزمع عقدها في جنيف خلال الشهر المقبل، وبناء على البيان فإن التيار يعتزم تلبية دعوة السيد دي مستورا للمشاركة بالمشاورات، عبر وفد يرأسه لؤي حسين رئيس التيار، وذلك انطلاقا من سعيه الدائم للإسهام بجدية في التخفيف من معاناة الشعب السوري، ودفعه بالمسارات الرامية لحل الأزمة السورية لأن تكون ذات فعالية منتجة، حسب البيان.

نظام أسد:

دراية مسبقة بالأحداث الجارية حاليا في سوريا:

قال مندوب نظام الأسد في الأمم المتحدة بشار الجعفري، إن تركيا وإقليم كوردستان كانا على دراية مسبقة بالأحداث الجارية حاليا في سوريا، وفي رده على المندوب التركي الذي دعا إلى ضرورة تغيير النظام في سوريا تلبية لمطالب الشعب السوري، قال الجعفري إنه لا يحق لأحد التدخل في الشأن السوري مطلقاً كما أن تركيا لم تترك فرصة إلا واستغلتها للإساءة للشعب السوري، مضيفا أن تركيا قامت ببناء المخيمات للاجئين السوريين قبل أندلاع الأزمة السورية تماماً كما حدث في كوردستان العراق، على حد تقديره.

الوضع الإنساني:

أوكسفام: مليون سوري هربوا في الأشهر الـ 8 الأخيرة:

أوضح مستشار السياسات للأزمة السورية في منظمة "أوكسفام" دانيال جوريفان أن مليون سوري اضطروا للهروب من مناطقهم في سوريا، في الأشهر الثمانية الماضية، نتيجة النزاع المتواصل، مشددا على ضرورة أن تكون هناك حلول للأزمة في سوريا، تتمثل في سلام عادل ودائم، وإلا سيواصل السكان محاولاتهم للهروب عبر الحدود، وأعرب جوريفان في حديث صحفي عن أسفه لأن الدول المجاورة تضاعف قيودها على لجوء السوريين إليها، غير أن الأزمة السورية المتواصلة، ومن دون أفق لحلول مرتقبة، لا تحمل أي مؤشرات على أن العنف في سوريا سينتهي قريبا، لافتا الى أن "تقريرنا الأخير أظهر موتًا وتشردًا إضافيين، فضلاً عن تفاقم بالحاجات العام الماضي، وأشار إلى أن مجلس الأمن، دعا إلى إنهاء الوحشية والحرمان من المساعدة التي يتسم بها النزاع السوري، لكن دعوته تم تجاهلها، فضلاً عن انهيار كامل للاقتصاد السوري، مؤكدا أنه يجب أن يتوفر الحل للنزاع في سوريا، ومعظم اللاجئين في النهاية، يريدون العودة إلى بلادهم لإعادة بناء حياتهم وبلدهم".

تخفيض أعداد اللاجئين في الزعتري ونقل الآلاف إلى الأزرق:

قالت صحيفة الرأي الأردنية إن الجهات الرسمية تدرس خيار نقل اللاجئين المقيمين في مخيم الزعتري وتوزيعهم إلى باقي المخيمات وتحديدا مخيم الأزرق، ويأتي القرار المرتقب لإبقاء 30 ألف لاجئ من أصل 85 ألف لاجئ مقيم حاليا في الزعتري، ومبررات هذه الخطوة تنطلق من اعتبارات وتوصيات أمنية تفيد أن مخيم الزعتري موقعه لم يعد صالحا لأنه يأتي على حوض مائي وهناك مخاوف من تلوث قد يحدث في منطقة المفرق إضافة إلى مخاوف كبيرة من أن أعداد السوريين المتواجدين في المخيم الذي يفوق أعداد سكان المفرق ومخاوف من احتكاكات ومشاكل اجتماعية وأمنية قد تحدث، ومن

مبررات القرار أيضا ضرورة إعادة السيطرة على المخيمات وأن تكون الأعداد موزعة وليس مكتظة في مخيم واحد بل موزع بأعداد مناسبة لتقديم الخدمات المناسبة لهم.

نظام أسد يسمح بتوزيع ربطة خبز فقط لكل عائلة في المعضمية بريف دمشق:

سمحت قوات الأسد اليوم السبت بإدخال ربطة خبز لكل عائلة في مدينة معضمية الشام الواقعة بريف دمشق الغربي بعد 70 يومًا من الحصار الشديد. وأفاد نشطاء أن قوات الأسد بعد حصار خانق استمر لمدة 70 يومًا سمحت لـ 40 ألف نسمة يعيشون داخل معضمية الشام بإدخال ربطة خبز لكل عائلة بحيث يكون التسليم على دفتر العائلة.

المواقف والتحركات الدولية:

ميستورا: إيران تملك نفوذاً في سوريا:

قال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا، إن إيران تملك نفوذاً في سوريا وستشارك في المشاورات التي سيجريها مع أطراف النزاع مطلع مايو، وأوضح دي ميستورا، في مؤتمر صحافي من نيويورك، أن مفاوضات تجميد القتال في حلب لا تزال قائمة معتبراً أن المهمة في سوريا صعبة لكنها ليست مستحيلة، لكن المبعوث الأممي قال إنه لا يمكن إجراء حوار مع "داعش"، بينما إيران عضو في الأمم المتحدة ولديها الحق في أن تكون مشاركة، وأشار إلى أن هناك حالة تبعث على القلق في اليمن، قائلاً إن كل الملفات مرتبطة ببعضها بما فيها ملف اليمن بالملف السوري.

الأوروبي يفشل في الاتفاق على استضافة 5 آلاف لاجئ سوري:

فشل قادة الاتحاد الأوروبي في الاتفاق على قضية استضافة المهاجرين غير الشرعيين وكيفية التعامل معهم بعد وصولهم إلى أوروبا، وذلك بعد عرض خطة عمل عليهم، أثناء قمتهم المنعقدة الخميس، في بروكسل، وكانت الخطة تقترح على الدول الأوروبية استضافة خمسة آلاف شخص على الأقل ممن حصلوا على صفة لاجئ، وذلك في إطار برنامج مخصص بالدرجة الأولى للاجئين السوريين بهدف ثنيهم عن محاولة عبور المتوسط، بالمقابل، اتفق القادة الأوروبيون على أن يضاعفوا ثلاث مرات الموارد المخصصة لإنقاذ المهاجرين غير الشرعيين في البحر المتوسط وعلى استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يجيز التحرك عسكرياً ضد المهربين في ليبيا، وأرجأ قادة الاتحاد الأوروبي قراراتهم بخصوص استضافة اللاجئين، إلى وقت لاحق، وقد جاءت قمة قادة الاتحاد الأوروبي الخميس.

آراء المفكرين والصحف:

سوريا.. حوار في الميدان:

رأي الشرق

النجاحات العسكرية الكبيرة التي ظلت تحرزها المعارضة السورية المسلحة على عدد من الجبهات في الشمال والجنوب في مواجهة نظام بشار الأسد القمعي وحلفائه من المليشيات الشيعية المدعومة من إيران مثل حزب الله اللبناني وجماعة أبو الفضل العباس العراقية، بدأت تشكل نقطة تحول جديدة في الحرب الدموية المستمرة منذ اربع سنوات، والتي ظل يشنها الاسد على الشعب مما تسبب في مقتل مئات الآلاف وتحويل نصف الشعب إلى لاجئين ونازحين تحت سمع وبصر وتواطؤ المجتمع الدولي.

لقد تمكنت المعارضة السورية المسلحة أمس من السيطرة على مدينة جسر الشغور الاستراتيجية في شمال غرب سوريا،

وهي المدينة التي شهدت في بداية الانتفاضة السلمية ضد نظام بشار الأسد تظاهرات حاشدة جرى قمعها بقوة السلاح، قبل أن تتحول تلك الثورة السلمية إلى ثورة مسلحة تحت وطأة قمع النظام، حيث شهدت جسر الشغور أيضا العملية العسكرية الأولى الكبرى التي نفذها مقاتلون معارضون، كانوا في غالبيتهم من الجنود المنشقين.

ولا تكمن أهمية السيطرة على مدينة جسر الشغور، في رمزيتها بالنسبة للثورة وحسب، بل وفي كونها منطقة استراتيجية وتعد طريقا مهما للامداد وهي تفتح الباب امام المعارضة نحو محافظة اللاذقية على الساحل إلى جانب مناطق ريف حماة الشمالي الشرقي الخاضعة لسيطرة النظام. إن سقوط مدينة جسر الشغور الاستراتيجية في قبضة المعارضة، والتي جاءت بعد سيطرتها على العديد من المدن والبلدات أبرزها مدينة أدلب في الشمال، ومدينة بصر الشام ومعبر نصيب الحدودي في الجنوب، تشكل ضربة قوية لنظام الأسد وتجعل من معاقله على الساحل تحت مرمى نيران المعارضة.

ما من شك أن هذا التقدم الذي بدأت تحرزه المعارضة بعد طول جمود في الموقف العسكري على الارض، يأتي في وقت مهم، حيث يتزامن مع الدعوة التي أطلقها مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا الإيطالي السويدي ستافان دي ميستورا لإطلاق عملية جديدة للمفاوضات بين الأطراف السورية في جنيف الشهر المقبل، وهو أمر ستكون له انعكاساته الإيجابية على طاولة هذه المحادثات. (الشرق القطرية)

ماذا تحمل مشاورات جنيف؟

الرأي السياسي

أعلنت الأمم المتحدة أن مبعوثها الدولي دي ميستورا سيبدأ في الرابع من الشهر المقبل بجنيف "مشاورات منفصلة" مع مختلف أطراف النزاع السوري.. وأن الهدف من هذه المشاورات هو اختبار نوايا الأطراف واستطلاع آرائهم حول إمكانية الشروع في مفاوضات جادة على طريق الحل السياسي..

وتحديد أهداف هذه المشاورات في استطلاع الرأي يضيق مساحة الأمل في نتائجها، لكن انعقادها بإشراف الأمم المتحدة يفتح الباب على إمكانية تحقيق تقدم على هذا المسار إذا توفرت إرادة دولية بأن مأساة الشعب السوري تستحق من المجتمع الدولي العمل لإنهائها، ومع هذا الأمل يظل السؤال مشروعا حول ماذا يمكن أن تحمله هذه المشاورات للمعارضة السورية في هذا التوقيت! وهل هناك صفات للجهات التي ستوجه لها الدعوة واعتبارها لاعبا في العملية السياسية؟.

ملفات الأمم المتحدة فيها من المعلومات واستطلاعات الرأي ما يرجح أنها لم تقدم على هذه الخطوة إلا ولديها مؤشرات تشجع على إنجاز شيء ملموس على أرض الواقع، إلا إذا كان الهدف هو كسب الوقت لصالح مشاريع أخرى لم يعلن عنها.

لكن نذكر بأن تجربة التحاور بين المعارضة ونظام بشار في لقاءي جنيف الأول والثاني فشلت؛ لأن نظام دمشق جاء إلى الحوار وهو يراهن على قوته العسكرية وحماية حلفائه من الإيرانيين والروس، فهل تغير موقف النظام وحلفائه، وإذا لم يتغير الموقف الآن، فإن المشاورات لن تحقق الكثير.(صحيفة عكاظ)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد ماجد المقداد ـ درعا ـ غصم

خالد عبد الرؤوف كاتبة ـ ريف دمشق ـ جيرود

عبدالكريم الحسين الياسين ـ دير الزور ـ بلدة الخريطة

أبو خليل ـ دير الزور

إبراهيم العساف ـ دير الزور ـ الحريجية

فوزي السلامة ـ دير الزور ـ الحريجية

درويش صبحي الدرويش ـ إدلب ـ ترملا

غيوش صبحي الدرويش ـ إدلب ـ ترملا

حليمة عبد الهادي السليمان ـ إدلب ـ ترملا

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- موقع دي برس
- سوريا مباشر
- سراج برس
- الرأي الأردنية
- الشرق القطرية
- المركز الصحفي السوري
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: